

باب التقاريط

كتاب روبنسن كروسو

لمعربه « محمد عباس أنصرى » المدرس بدار العلوم

رأى الاستاذ هربارت الألمانى أن الغرض من التربية هو الفضيلة
التي تنبعث عن إرادة صالحة تلبية لنداء « دائرة الفكر » وقال معناه
إن الإرادة الصالحة لا تنجم عن « دائرة الفكر » إلا إذا كان بين
الأفكار التي تضمها ائتلاف تام واتحاد معنوي أما إذا كانت الأفكار
متضاربة يتفر بعضها من بعض فإن نتيجة ذلك اضطراب في أعمال
الحياة وخور في العزائم وخضوع للشهوات .

هذا يجعل رأيه وتلك فلسفته التي بنى عليها نظرياته في التربية
وقد تابعه العلماء على هذا الرأي وفكروا طويلا في أحسن الوسائل
لايجاد « دائرة الفكر » منظمة متناسبة الاجزاء مؤلفة حتى اتفقت
كلمتهم على أن المواد الدراسية التي يلقنها الناشئ يجب أن تدور حول
محور واحد هو مركز تلك الدائرة . ولما أرادوا تطبيق هذا القانون لم
يجدوا أحسن من قصة « روبنسن كروسو » التي ديجنها براعة رجل
من رجال الادب الانجائزى ففقد وجدوا فيها صلتهم المنشودة
ووقعت من نفوسهم موقع الماء من ذى الغلة الصادى فهي تمثل رواية
الحياة ونشأة الانسان ومبلغ تأثير الاحسان فيه وأنواع الشجاعة

وشاهد البطولة وضروب الحيلة ومظاهر ذلك النزاع المستمر بين عناصر الطبيعة والذكاء الانساني ولا نصفها بأحسن مما وصفها به معربها إذ يقول في مقدمته : —

« وقد امتازت هذه القصة عند الغربيين بصدقها وإمكانها عقلاً وتنزيهاً عن شرائب الخلاعة والسفه واحتوائها على حكم وآداب جمة تنفع الاصاغر ولا يستغنى عنها الاكابر . ولذلك أراها من أحسن ما يقرأ للنشء لأنها تمودهم كثرة التفكير والبحث ولا تحجل فتاة ولا فتى لترفع معانيها وعلو منزلها وخلوها مما ينبو عنه الطبع السليم والخلق الكريم » والله يعلم أنها كذلك

أما أساؤها فالسهل الممتنع الذي تتحطم دونه أفلام كثير من الكتاب ولا عجب فمعربها الأستاذ الفاضل أحمد علي عباس أفندي مدرس التربية بدار العلوم وأحد نابيها الذين اختارهم وزارة المعارف لدراسة التربية وغيرها بكليات انجلترا فقد تحير العبارة حتى جعل المعاني تتسابق إلى النفس وأنشر طائفة صالحة من كلمات اللغة العربية وفق إلى استماعها في معان حديثة وأردفها بتفسيرها وإن شئت أن نسوق إليك الحجة فهاك فقراماً مما كتبه : —

يقول في الصفحة السادسة . « أي بني لا تغتر بمن سلك طريق الأسفار وارتكب الأخطار فهم بين رجلين . رجل ضاقت في عينه الدنيا وأظلمت فلم ير بدا من التحول عن دار الذل إلى دار أخرى عليه يصيب منها ما يدفع به ألم الحاجة عن نفسه . وآخر قد تافقت نفسه إلى

حظ أوفر وحال أرق مما هو فيه ، فتغرب عن الاوطان في طلب العلم ،
 واتخذ سبيل المخاوف مسلكا ، وعاهد نفسه أن يبهز العالم بما لم يكن
 في حساباته ، فكشف غامضا أو أظهر مجهولا ، فشهد له الملائكة بفضله
 وسعة خبرته وعلمه ، وأراك است بأحد هذين الرجلين ، فقد أعطاك
 الله بسطة في الرزق ، ولم تصل بعد إلى الدرجة الثانية .
 ويصف جمعة في صفحة ٢٣١ بقوله :

« وكان هذا الرجل ظريفا ، جميل الخلق ، قوى الاعضاء طويلا
 يبلغ من العمر ستة وعشرين عاما كما كان حلوا الحيا لا تظهر عليه خشونة
 المتوحشين ، وفي وجهه علامات الرجولة الحقة ، وكل ما يجد المرء في
 سمجة الأوربي وخاصة اذا اقترب ثغره حين يبسم . وكان شعره أسود
 اللون طويلا . لا ترى فيه ذلك التجعيد الذي يجعل الشعر كالعين المنفوش
 أما جبهته فكانت كبيرة مرتفعة جدا ، وأما عيناه فكانتا كبيرتين
 تنوردان حياة وحدة . وكان أسمر اللون لا أسود البشرة ، وكانت
 سمرة لطيفة مقبولة لانحياكي لون البرازيل . ذلك اللون الأصفر الذي
 لاجمال فيه . وكان وجهه مستديرا ممتلئا ، وأنفه صغيرا غير منطوس
 وفه جيلا ، وشفتاه رقيقتين ، وأسنانه جميلة التنسيق بيضاء كالعاج .
 ولا يسعني إلا أن أرفق التهنية إلى زميلي عباس أفندي وأرجو
 أن يكون عمله هذا باكورة لأعمال جلييلة نرى آثارها في القريب
 العاجل ان شاء الله

محرم على المطبوع

مدرس التربية بدار العلوم

درس الجغرافيا

لنلاميذ السنة الثانية الثانوية

تأليف الاستاذين محمد افندي بدران المدرس بالمدرسة الثانوية
الماسكية ومحمد افندي كامل سليم سكرتير معالي سعد باشا زغالول
أعادت لجنة التأليف والترجمة والنشر - وهي تلك اللجنة المباركة التي
طالما اخرجت للناس كثيرا من الكتب القيمة - طبع هذا الكتاب
للمرة الخامسة وهو وان كان كتابا مدرسيا قد حوى كثيرا من
المباحث الجغرافية المفيدة والنظريات الحديثة فقد شرح فيه المؤلفان
النظريات الحديثة للتضاريس الأرضية والبراكين والزلازل وأوردا
كثيرا من البراهين التي تثبتها وتنقض النظريات القديمة . أما القسم
السياسي فقد وجهنا اليه عناية كبرى فوصفنا كل الدول الأوربية الحديثة
وصفا مسهبنا وبيننا على الخرائط حدودها وكتبنا نبذة عن تاريخها
وحكومتها ونظمها السياسية ومما يمتاز به هذا الكتاب عن غيره من
الكتب التي في موضوعه وصفه حال الدول الاجتماعية والسياسية
والاقتصادية هذا الى كثرة الأشكال الطبيعية والخرائط السياسية
والاقتصادية البديعة المتقنة . ومما يسرنا ان هذا الكتاب قد لاقى
ما يستحقه من الرواج فاعيد طبعه خمس مرات وهو منتشر في معظم
المدارس الثانوية الاميرية والأهلية ومقرر في مدارس الأوقاف

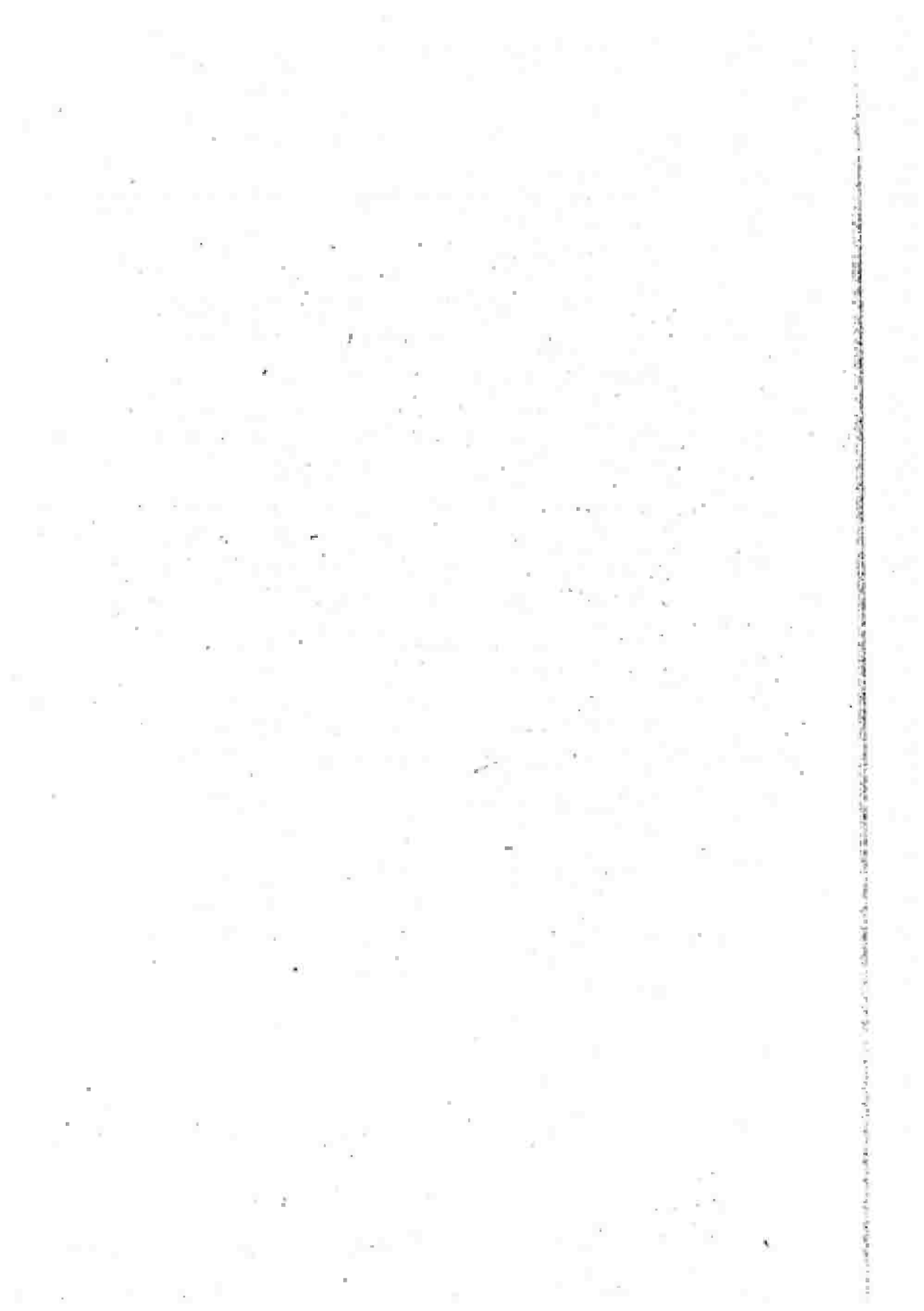
العمومية والخصوصية والجمعية الخيرية الإسلامية وقد شهدت له
بالفائدة وزارة المعارف العمومية فأودعت نسخاً منه في مكاتب مدارسها
فتننى على أهمية مؤلفيه ونشكر للجنة التأليف عنايتها بطبع هذا
الكتاب المفيد

مفاخر الأجيال

في سير أعظم الرجال

ألف حضرة الفاضل الجليل إبراهيم مصطفى الوليلي أفندي معاون
الإدارة بمركز اسوان كتاباً بهذا الاسم وضعه سير أعظم الرجال منهم
نحو ستمائة بطل من أبطال الشرق والغرب مرتبة أسماؤهم على الحروف
الأبجدية وأسماء الكاشفين والمخترعين وبدائع كشفهم واختراعاتهم
ونبيغاه وشعراء وخطباء العرب وولاة مصر والخلفاء من عهد الخلفاء
الراشدين إلى وقتنا هذا وأسماء المؤلفين لكتب التاريخ القديمة والبلاد
الأثرية المصرية ، وصفوة القول أن الكتاب جمع فأوعى واشتمل على
ما يقوى الشعور ويلطف الوجدان وينمى المشاعر ويعلم الحكمة
ويذكى نيران الغيرة والوطنية والحماسة - وإنا نرجو له رواجاً عظيماً
ونحب أن ينفع القراء بمثل هذا الكتاب الفكرى والمجموعة النافعة





فهرس الصحفة

صفحة

٣٧٣ كلمة فى الفنون الجميلة عند العرب لحضرة صاحب العزة احمد بك فعنى

المعروسى المنقش بوزارة المعارف ووكيل النقاية

٣٧٩ التربية عند المسيحين الأول مقال من مؤلف لحضرة صاحب العزة احمد

بك فعنى القطان ناظر مدرسة المعلمين الثانوية

٣٨٨ المخلق لحضرة الكاتب القدير السيد مصطفى لطفى المنفلوطلى

٣٩١ اللورد فرانسيس بيكون - النور الرابع من أدوار حياته لحضرة الاسناذ

الجليل الشيخ ابى الفتح الفقى المنقش بوزارة المعارف ومدير الصحفة

٤٠٠ توابتوى فى مدرسته لحضرة الفاضل محمد أندى على المجذوب استاذ

التربية بدار العلوم

٤٠٦ الجمال - حضرة الفاضل الدكتور احمد أندى ضيف الاسناذ بالجامعة المصرية

٤١٠ نقد كتاب تاريخ مصر فى عهد الخديوى اسماعيل لحضرة الفاضل محمد بك

وفعت الاسناذ بمدرسة للمعلمين العليا

٤١٧ الاشتقاق لحضرة الفاضل عبد الله أندى امين ناظر مدرسة المعلمين

الاولية بامبابه

٤٢٥ العناية بنشر الكتب العربية لحضرة الفاضل الشيخ مصطفى السقا الاسناذ

بمدرسة الامير فاروق الثانوية

٤٣٣ فضل العرب على الحضارة الاوربية لحضرة الفاضل عبد الرحمن بك

بك شكرى ناظر مدرسة دنشور الايرية

٤٤٣ باب الاخبار لحضرة الفاضل الشيخ على السباعى الاسناذ بمدرسة

عبد العزيز الاولية للمعلمين

٤٥٤ باب التفاريق